

النهاية في غريب الأثر

{ نحب } (ه) فيه [طلحةٌ ممن قَضَى نَحْبَهُ] النِّحْبُ : الذِّذْرُ كأنه أُلْزِمَ نفسه أن يَصْدُقَ أعداءَ اللّٰه في الحرب فَوَفَى به .

وقيل : النِّحْبُ : الموتُ كأنه يُلْزِمُ نفسه أن يقاتل حتى يموت .

(ه) وفيه [لو عَلامِ الناسُ ما في الصَّفِّ الأوَّلِ لا فُتِلُوا عليه وما تقدّموا إلا بذُحْيَةٍ] أي بقُرْعة . والمناحِية : المخاطرة والمراهنة .

- ومنه حديث أبي بكر [في مناخية الم غُلَيْتِ الرُّومُ] أي مراهنته لقريش بين الروم والفُرْس .

(ه) ومنه حديث طلحة [قال لابن عباس : هل لك أن أُناحِبَكَ وتَرَفَّعَ النبيُّ - صلى اللّٰه عليه وسلم] أي أفاخِرَكَ وأحاكِمَكَ وتَرَفَّعَ ذَكَرَ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم مِن بيننا فلا تَفْتَخِرْ بقرابتك منه يعني أنه لا يقصُرُ عنه فيما عدا ذلك من المفاخِر .

(س) وفي حديث ابن عمر [لمّا نُعي إليه حُجْرٌ غُلَيْتِ النِّحْبُ] النِّحْبُ والنِّحْبُ الانتخاب : البكاء بصوت طويل ومدٍ .

(س) ومنه حديث الأسود بن المطَّلِب [هل أُحِلَّ النِّحْبُ ؟] أي أُحِلَّ البكاء . - وحديث مجاهد [فدَحَبَ نَحْبَةً هاجَ ما ثَمَّ من البَقْلِ] .

- وحديث علي [فهل دَفَعَتِ الأَقارِبُ أو نَفَعَتِ النِّحْبُ ؟] أي البَوَاقِي . جمع ناخِبة